

خدمة دفن الموتى

خدمة دفن الموتى تُجرىها قسيس في الكنيسة أو في البيت أو في مكان آخر يتفق القسيس وأهل المتوفى بشأنه. (التعاليم الكنسية 2:22).

إذا أُجريت خدمة دفن الموتى في الكنيسة، تُنار شمعة الفصح خلال الخدمة.

ينبغي على القسيس أن يلتقي مُسبقاً مع أهل المتوفى ويتحدث معهم عن تفاصيل الخدمة. يُفضّل أن يحضر القسيس حفل التّأبين إذا طلب أهل المتوفى وأمكنه ذلك. يُستعمل مضمون هذه الصيغة عند إجراء خدمة دفن طفل ولد ميتاً أو عند إجراء خدمة دفن متوفى غائب.

يجب أن يُأخذ في الاعتبار نوع الخدمة عند اختيار الموسيقى. وتم استشارة مسؤول الموسيقى في الكنيسة بشأن الموسيقى التي يجدر اختيارها.

إذا كانت الورود ستوضع على التابوت في الكنيسة، يُفضّل أن يتم ذلك قبل الترنيمة (الفقرة 1) أو بعد البركة (الفقرة 13). إذا كانت الورود ستوضع على التابوت في بداية البركة، يمكن أن يسبق ذلك ترنيمة أو موسيقى.

مُمكن أن يتلو موكب تنصيب الجثمان ترانيم مُعزّية في الطريق من الكنيسة إلى المقبرة، ومُمكن أن يتقدّم الموكب حامل صليب.

تُتبع طرق الدفن المتعارف عليها محلياً.

أ. مقدمة

1. ترنيمة

قبل الترنيمة يمكن أن يكون عزف أو موسيقى مناسبة أخرى.

2. البركة الافتتاحية

يمكن قراءة البركة وتحية الشعب أو ترتيلها.

البركة

القسيس: باسم الآب † والابن والروح القدس.

الشعب: آمين.

تحية الشعب

القسيس: الرَّبُّ مَعَكُمْ.

الشعب: وَمَعَكَ أَيضاً.

3. كلمات المقدمة

يكتب القسيس كلمات المقدمة بنفسه أو يستعمل إحدى الخيارات أدناه. إذا كان الاعتراف الجماعي سيأتي بعد كلمات المقدمة، ينبغي أن يعلن القسيس عن ذلك في المقدمة.

القسيس: أيتها الكنيسة المسيحية. اجتمعنا اليوم لتُشيع (فلان/فلانة) إلى مثواه الأخير على رجاء القيامة والحياة الأبدية. وهو (وهي) قد صار (صارت) بالمعمودية شريكاً (شريكةً) في موت المسيح وقيامته. نستودعُه (ها) بين يدي الله واثقين في المسيح وواقفين في وعد كلمة الله إذ يقول الكتاب المقدس: "الَّذِي مَاتَ لِأَجْلِنَا، حَتَّى إِذَا سَهَرْنَا أَوْ نَمْنَا نَحْيَا جَمِيعًا مَعَهُ." (الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي 5:10)

أو

القسيس: أيها الأهل والأصدقاء. الحزن والشوق يملآن قلوبنا لرحيل (فلان/فلانة). نستودعُ (ها) بين يدي الله. نلجأ إلى المسيح الذي غلب الموت والذي قال: "كُنْتُ مَيِّتًا، وَهَذَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ! وَلي مَفَاتِيحُ الْمَمُوتِ وَالْمَوْتِ." (سفر الرؤيا 1:18)

أو

القسيس: أيها الأصدقاء، نحن اليوم مجتمعون اليوم أمام الله لتُشَيِّعَ (فلان/فلانة) إلى مثواه الأخير. ونحن نتق في وعود الله. سنستمع إلى كلمة الله عن فناء الحياة والرجاء المسيحي والحياة الأبدية.

لنطلب من الرب أن نجد العزاء في صليب المسيح وفي القيامة؛ وأن يُضَيِّعَنَا رجاء الحياة الأبدية في خضم هذا الحزن الشديد. نستودعُ (ها) بين يدي الله ونحن نلتمسُ في المسيح ملجأنا [ونعترف بخطايانا قائلين].

أو

عندما يوجه القسيس الشعب إلى الاعتراف الجماعي.

القسيس: أيها الأهل والأقارب والأصدقاء. الحزن والشوق يملآن قلوبنا لرحيل (فلان/فلانة). نستودعُ (ها) بين يدي الله. نشعر بالندم وبالضيق لأننا لم نعيش بالطريقة الصحيحة. كان بإمكاننا أن نفعل العديد من الأمور بشكل مختلف. لنقف الآن أمام وجه الله الرحيم، ولنعترف بخطايانا وبآثامنا.

4. الاعتراف الجماعي

الاعتراف بالخطايا

يمكن قراءة الاعتراف بالخطايا بصوت واحد. ويمكن أن يجنو الشعب على ركبته.
يمكن أن يتضمن الاعتراف فترة صلاة صامتة قصيرة يقال فيها مثلا "اسمع يا ربي اعترافي الصامت أيضا."

القسيس: نعترف أمامك أيها الإله القدوس،

أننا أخطأنا إليك بالفكر والقول والفعل،

وبالأمور التي أهملناها ولم نقم بفعلها.

فنتضرع إلى صلاحك العظيم أن ترحمنا حسب رحمتك

وتمحو خطايانا بشفاعة يسوع المسيح.

أو

مِنَ الْأَعْمَاقِ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ.

يَا رَبُّ، اسْمَعْ صَوْتِي. لَتَكُنْ أذُنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي.

إِنْ كُنْتُ تُرَاقِبُ الْآثَامَ يَا رَبُّ، يَا سَيِّدُ، فَمَنْ يَقِفُ؟

لَأَنَّ عِنْدَكَ الْمَغْفِرَةَ. لِكَيْ يَخَافَ مِنْكَ.

انْتَظَرْتُكَ يَا رَبُّ.

انْتَظَرْتُ نَفْسِي،
وَبِكَلَامِكَ رَجَوْتُ.

الإحلال من الخطايا (الغفران)

القسيس: الإله القدير يغفر لنا خطايانا ويقودنا إلى الحياة الأبدية.

الشعب: آمين

5. المزمور

يمكن كذلك اختيار المزامير حسب السنة الكنسية أو اختيار مزامير أخرى.
يمكن قراءة المزمور أو ترتيله. ويمكن ترتيل الأنتيفون في بدايته ونهايته. ألحان المزامير في كتاب الصلاة.
مع المزامير، نقول المجذلة الصغرى باستثناء الأسبوعين الأخيرين من الصوم الكبير.

أنتيفون

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ قَدْ قَوَّيَتْ عَلَيْنَا،
وَأَمَانَتُهُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ.

أو

أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وِلِيِّيَ حَيٌّ.

المزمور 19:25

أو

انْتَظَرْتُكَ يَا رَبُّ. انْتَظَرْتُ نَفْسِي، وَبِكَلَامِكَ رَجَوْتُ.

المزمور 130:5

المزمور

الرَّبُّ رَاعِيٌّ فَلَا يُعْوزُنِي شَيْءٌ.
فِي مَرَاغٍ خُضِرٍ يُرْبِضُنِي.
إِلَى مِيَاهِ الرَّاحَةِ يُورِدُنِي.
يَهْدِينِي إِلَى سُبُلِ الْبِرِّ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ.
أَيْضًا إِذَا سِرْتُ فِي وَادِي ظِلِّ الْمَوْتِ لَا أَخَافُ شَرًّا، لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي.
عَصَاكَ وَعُكَّاؤُكَ هُمَا يُعَزِّيَانِي. تُرْتَّبُ قُدَّامِي مَائِدَةٌ جُحَاهُ مُضَابِقِي.
مَسَحْتِ بِالذَّهْنِ رَأْسِي. كَأْسِي رِيًّا.
إِنَّمَا حَبِيرٌ وَرَحْمَةٌ يَتَّبَعَانِي كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، وَأَسْكُنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مَدَى الْأَيَّامِ.

المزمور 23

أو

عَرَفَنِي يَا رَبُّ نَهَائِي وَمَقْدَارَ أَيَّامِي كَمْ هِيَ، فَأَعْلَمَ كَيْفَ أَنَا زَائِلٌ.
هُوَذَا جَعَلْتَ أَيَّامِي أَشْبَارًا، وَعُمُرِي كَلًّا شَيْءٌ قُدَّامَكَ.
إِنَّمَا نَفْحَةٌ كُلُّ إِنْسَانٍ قَدْ جُعِلَ.
وَالآنَ، مَاذَا أَنْتَظَرْتُ يَا رَبُّ؟ رَجَائِي فِيكَ هُوَ.
اسْتَمِعْ صَلَاتِي يَا رَبُّ، وَاصْغَعْ إِلَى صُرَاخِي. لَا تَسْكُتْ عَن دُمُوعِي.
لَأَيِّ أَنَا غَرِيبٌ عِنْدَكَ. نَزِيلٌ مِثْلُ جَمِيعِ آتَائِي.
المزمور 39: 4-5، 7، 12

أو

كَمَا يَشْتَاقُ الْإِيْلُ إِلَى جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ،
هَكَذَا تَشْتَاقُ نَفْسِي إِلَيْكَ يَا اللَّهُ.
عَطِشْتُ نَفْسِي إِلَى اللَّهِ، إِلَى الْإِلَهِ الْحَيِّ.
مَتَى أَجِيءُ وَأَتَرَاءَى قُدَّامَكَ يَا رَبُّ؟
لِمَاذَا أَنْتِ مُنْحَنِيَةٌ يَا نَفْسِي؟
وَلِمَاذَا تَبِينِينَ فِي؟
ارْتَجِي اللَّهَ، لَأَيِّ بَعْدُ أَحْمَدُهُ، لِأَجْلِ خَلَاصِ وَجْهِهِ.

المزمور 5، 1-2، 42:

يَا رَبُّ، مَلَجًا كُنْتَ لَنَا فِي دَوْرٍ قَدَوْرٍ.
مِنْ قَبْلِ أَنْ تُولَدَ الْجِبَالُ، أَوْ أُبْدِئَتِ الْأَرْضَ وَالْمَسْكُونَةَ، مُنْذُ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ أَنْتَ اللَّهُ.
تُرْجِعُ الْإِنْسَانَ إِلَى الْعُبَارِ وَتَقُولُ: «ارْجِعُوا يَا بَنِي آدَمَ.»
لَأَنَّ أَلْفَ سَنَةٍ فِي عَيْنَيْكَ مِثْلُ يَوْمٍ أَمْسٍ بَعْدَ مَا عَبَرَ، وَكَهْرَبِعٍ مِنَ اللَّيْلِ.
جَرَفْتَهُمْ. كَسَنَةٍ يَكُونُونَ. بِالْعَدَاةِ كَعُشْبٍ يَزُولُ.
بِالْعَدَاةِ يَزْهَرُ فَيَزُولُ. عِنْدَ الْمَسَاءِ يُجْزُ فَيَبْسُ.
إِحْصَاءَ أَيَّامِنَا هَكَذَا عَلِمْنَا فَنُوتِي قَلْبَ حِكْمَةٍ.

مزمور 90: 1-6، 12

أو

"لأنَّهُ تَعَلَّقَ بِي أُجْحِيهِ.
أُرْقِعُهُ لِأَنَّهُ عَرَفَ اسْمِي.
يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُ، مَعَهُ أَنَا فِي الصِّيقِ، أُنْقِذُهُ وَأُجِدُّهُ.
مِنْ طُولِ الْأَيَّامِ أَشْبِعُهُ، وَأُرِيهِ خَلَاصِي."

مزمو 91: 14-16

أو

بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَكُلُّ مَا فِي بَاطِنِي لِئِبَارِكَ اسْمُهُ الْقُدُّوسِ.
بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَلَا تَنْسِي كُلَّ حَسَنَاتِهِ.
الرَّبُّ رَحِيمٌ وَرَوْوْفٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ.
لأنَّهُ مِثْلُ ارْتِفَاعِ السَّمَاوَاتِ فَوْقَ الْأَرْضِ قَوِيَتْ رَحْمَتُهُ عَلَى خَائِفِيهِ.
كَبُعْدِ الْمَشْرِقِ مِنَ الْمَغْرِبِ أَبْعَدَ عَنَّا مَعَاصِينَا.
كَمَا يَتَرَأَّفُ الْأَبُّ عَلَى الْبَنِينَ يَتَرَأَّفُ الرَّبُّ عَلَى خَائِفِيهِ.
الْإِنْسَانُ مِثْلُ الْعُشْبِ أَيَّامُهُ. كَزَهْرِ الْحَقْلِ كَذَلِكَ يُزْهِرُ.
لأنَّ رِيحًا تَعْبُرُ عَلَيْهِ فَلَا يَكُونُ، وَلَا يَعْرِفُهُ مَوْضِعُهُ بَعْدُ.
أَمَّا رَحْمَةُ الرَّبِّ فَيَالِي الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ عَلَى خَائِفِيهِ.

مزمو 103: 1-2، 8، 11-13، 15-17

مِنَ الْأَعْمَاقِ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ.
يَا رَبُّ، اسْمِعْ صَوْتِي. لِتَكُنْ أذْنَاكَ مُصْغِعَتَيْنِ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي.
إِنْ كُنْتُ تُرَاقِبُ الْإِثَامَ يَا رَبُّ، يَا سَيِّدُ، فَمَنْ يَقِفُ؟
لأنَّ عِنْدَكَ الْمَغْفِرَةَ. لِكَيْ يُخَافَ مِنْكَ.
انْتَظَرْتُكَ يَا رَبُّ. انْتَظَرْتُ نَفْسِي، وَبِكَلَامِهِ رَجَوْتُ.
لِيَرْجِعْ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ، لِأَنَّ عِنْدَ الرَّبِّ الرَّحْمَةَ وَعِنْدَهُ فِدَى كَثِيرٌ.
مزمو 130: 1-5، 7

يَا رَبُّ، قَدْ اخْتَبَرْتَنِي وَعَرَفْتَنِي.
أَنْتَ عَرَفْتَ جُلُوسِي وَقِيَامِي. فَهَمَّتْ فِكْرِي مِنْ بَعِيدٍ.
مَسْلُكِي وَمَرَبِضِي دَرَيْتَ، وَكُلَّ طُرُقِي عَرَفْتَ.
لأنَّكَ أَنْتَ افْتَتَيْتَ كُلِّيَّي. نَسَجْتَنِي فِي بَطْنِ أُمِّي.

أَحْمَدُكَ مِنْ أَجْلِ أَبِي قَدِ امْتَرَزْتُ عَجَبًا. عَجِيبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ، وَنَفْسِي تَعْرِفُ ذَلِكَ يَقِينًا.
لَمْ تَحْتَفِ عَنكَ عِظَامِي حِينَمَا صُنِعْتُ فِي الْحَقَاءِ، وَرُقِمْتُ فِي أَعْمَاقِ الْأَرْضِ.
رَأَتْ عَيْنَاكَ أَعْضَائِي، وَفِي سَفَرِكَ كُلُّهَا كُتِبَتْ يَوْمَ تَصَوَّرْتَ، إِذْ لَمْ يَكُنْ وَاحِدٌ مِنْهَا.
مَا أَكْرَمَ أَفْكَارَكَ يَا اللَّهُ عِنْدِي! مَا أَكْثَرَ جُمَلَتَهَا!
إِنْ أُحْصِيهَا فَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الرَّمْلِ. اسْتَيْقِظْتُ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكَ.
مزمو 139: 1-3، 13-18

المجدلة الصغرى

الْمَجْدُ لِآبِ وَالْإِبْنِ
الْمَجْدُ لِآبِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ
كَمَا كَانَ فِي الْبَدْءِ وَهُوَ الْآنَ
وَسَيَكُونُ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ آمِينَ.

تكرار الأنتيفون

6. الصَّلَاة

دعوة الشعب للصلاة مُكَيَّفٌ أَنْ تُتَّبَعَ بِفِتْرَةٍ صَمْتٍ قَصِيرَةٍ لِلصَّلَاةِ.

القسيس: فلنصل!

1. أيها الإله القدير، أبانا السماوي.
من خلال عذاب ابنك الحبيب على الصليب؛
ومن خلال قيامته المجيدة فتح لنا الطريق إلى الحياة الأبدية.
أعنا على أن نلجأ إلى المسيح بكل قلوبنا.
نُسَبِّحُكَ الْآنَ وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ سَنَسَبِّحُكَ فِي الْإِشْرَاقَةِ الْأَبَدِيَّةِ.
اسمع يا رب صلاتنا بوساطة ربنا يسوع المسيح.
اسمعنا فأنت مع الآب والروح القدس
حيٌّ وذو سلطان دائما وإلى الأبد.

2. يا رب، يا أبانا.
أعطنا الشَّجَاعَةَ لِكِي نَحْزَنَ وَنَبْكِي إِذَا حَانَ وَقْتُ الْحَزَنِ وَالْبِكَاةِ.
احمنا أثناء الحزن حتى لا نفكر فقط في ظلمة الموت،
وحتى نتذكر كذلك رجاء الحياة الأبدية.
علمنا أن نثق في ابنك يسوع المسيح الذي غلب الموت.

عزّنا يا رب وساعدنا على مواجهة الغد بثقة وأمان.
اسمع يا رب صلاتنا بشفاعة ربّنا يسوع المسيح.

3. أيها المسيح، يا مخلصنا.

أنت تعرف الألم الذي نشعر به عندما يقترب الموت منا.
أنت تعرف مدى صعوبة فراق شخص عزيز على قلوبنا.
لقد أحببتنا حتّى النهاية وقابلت أهوال الموت.
نعهد بفلان (أو بفلانة) في رعايتك.
أعطنا عزاءك في حزننا.
اسمع يا رب صلاتنا يا ربّنا أيها القائم من بين الأموات.

4. يا رب، يا إله النعمة والرحمة.

امنح أختانا / أختنا (فلان أو فلانة) الذي (التي) فارقتنا (فارقتنا) الراحة الأبدية.
أضئ بمجده رحلته (ها) الأخيرة
وامنحنا أن نحتفل اليوم بذكره (ها) على رجاء القيامة والحياة الأبدية.
نصلي إليك أن تحمله (ها) ملائكتك فيكون (فتكون) من المباركين.
ونصلي أن تمنحه (ها) سلامك في الجنة.
عذاب ابنك وشفاعته يكون له (ها) أماناً.
اسمع يا رب صلاتنا يا ربّنا بشفاعة ابنك الحبيب يسوع المسيح.

الشعب: آمين.

ب. خدمة الكلمة

7. قراءة الكتاب المقدّس والعظة

الخيار أ

قراءة الكتاب المقدس

تُمكن قراءة أحد المقاطع أدناه. ويمكن أيضاً قراءة آيات الكتاب المقدس الأخرى حسب السنة الكنسية.
يعلن القارئ عن المقطع المراد قراءته قبل البدء بالقراءة.
ويمكن أن تُبَع قراءة الكتاب المقدس بمزمور أو ترنيمة، أو بعزف موسيقى أو بفترة صمت للتأمل.

الرسالة إلى أهل رومية 8: 18-21

فإيَّ أَحْسِبُ أَنَّ آلامَ الزَّمانِ الحَاضِرِ لا تُقَاسُ بِالمَجدِ العَتِيدِ أَنْ يُسْتَعْلَنَ فِينَا.

لَأَنَّ انْتِظَارَ الْخَلِيقَةِ يَتَوَقَّعُ اسْتِعْلَانَ أَبْنَاءِ اللَّهِ.

إِذْ أُخْضِعَتِ الْخَلِيقَةُ لِلْبُطْلِ لَيْسَ طَوْعًا، بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِي أُخْضِعَهَا عَلَى الرَّجَاءِ.
لَأَنَّ الْخَلِيقَةَ نَفْسَهَا أَيْضًا سَتَعْتَقُ مِنْ عُبودِيَّةِ الْفَسَادِ إِلَى حُرِّيَّةِ مَجْدِ أَوْلَادِ اللَّهِ.

الرسالة إلى أهل رومية 8: 24-27

أَتْنَا بِالرَّجَاءِ حَاصِنًا. وَلَكِنَّ الرَّجَاءَ الْمُنْتَظَرَ لَيْسَ رَجَاءً، لَأَنَّ مَا يُنْظَرُ أَحَدٌ كَيْفَ يَرْجُوهُ أَيْضًا؟
وَلَكِنْ إِنْ كُنَّا نَرْجُو مَا لَسْنَا نَنْظُرُهُ فَإِنَّا نَتَوَقَّعُهُ بِالصَّبْرِ.

وَكَذَلِكَ الرُّوحُ أَيْضًا يُعِينُ ضَعْفَاتِنَا، لِأَنَّا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نُصَلِّي لِأَجْلِهِ كَمَا يَنْبَغِي. وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِيْنَا بِأَنَاتٍ لَا يُنْطَقُ بِهَا.
وَلَكِنَّ الَّذِي يَفْحَصُ الْقُلُوبَ يَعْلَمُ مَا هُوَ اهْتِمَامُ الرُّوحِ، لِأَنَّهُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ يَشْفَعُ فِي الْقَدِيسِينَ.

الرسالة إلى أهل رومية 8: 31-35، 37-39

إِنْ كَانَ اللَّهُ مَعَنَا، فَمَنْ عَلَيْنَا؟

الَّذِي لَمْ يُشْفِقْ عَلَى ابْنِهِ، بَلْ بَدَلَهُ لِأَجْلِنا أَجْمَعِينَ، كَيْفَ لَا يَهْمُنَا أَيْضًا مَعَهُ كُلُّ شَيْءٍ؟
مَنْ سَيَشْتَكِي عَلَيَّ مُخْتَارِي اللَّهِ؟ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يُبْرِزُ.

مَنْ هُوَ الَّذِي يَدِينُ؟ الْمَسِيحُ هُوَ الَّذِي مَاتَ، بَلْ بِالْحَرْبِ قَامَ أَيْضًا، الَّذِي هُوَ أَيْضًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ، الَّذِي أَيْضًا يَشْفَعُ فِيْنَا.

مَنْ سَيَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ؟ أَشَدَّةٌ أَمْ ضَيْقٌ أَمْ اضْطِهَادٌ أَمْ جُوعٌ أَمْ عُرْيٌ أَمْ حَظَرٌ أَمْ سَيْفٌ؟
وَلَكِنَّا فِي هَذِهِ جَمِيعَهَا يَعْظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحَبَّنَا.

فَإَيُّ مُتَبَقِّعٍ أَنَّهُ لَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةَ، وَلَا مَلَائِكَةَ وَلَا رُؤْسَاءَ وَلَا قُوَّاتٍ، وَلَا أُمُورَ حَاضِرَةً وَلَا مُسْتَقْبَلَةً،
وَلَا غُلُوبَ وَلَا عُقُوبَ، وَلَا خَلِيقَةَ أُخْرَى، تَقْدِرُ أَنْ تَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 15: 53-57

لَأَنَّ هَذَا الْفَاسِدَ لَا بُدَّ أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ فَسَادٍ، وَهَذَا الْمَائِتَ يَلْبَسُ عَدَمَ مَوْتٍ. وَمَتَى لَيْسَ هَذَا الْفَاسِدُ عَدَمَ فَسَادٍ، وَلَيْسَ هَذَا الْمَائِتُ عَدَمَ مَوْتٍ، فَحِينَئِذٍ تَصِيرُ الْكَلِمَةُ الْمَكْتُوبَةُ: «ابْتَلِعِ الْمَوْتَ إِلَى غَلْبَةٍ». «أَيُّ شَوْكَتِكَ يَا مَوْتُ؟ أَيُّ غَلْبَتِكَ يَا هَاوِيَّةُ؟» أَمَّا شَوْكَةُ الْمَوْتِ فَهِيَ الْخَطِيئَةُ، وَقُوَّةُ الْخَطِيئَةِ هِيَ التَّامُوسُ. وَلَكِنَّ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يُعْطِينَا الْغَلْبَةَ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس 15: 1-5

أَتْنَا نَعْلَمُ أَنَّهُ إِنْ نَقِضَ بَيْتُ حَيْمَتِنَا الْأَرْضِيِّ، فَلَنَا فِي السَّمَاوَاتِ بِنَاءٌ مِنَ اللَّهِ، بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، أَبَدِيٌّ. فَإِنَّا فِي هَذِهِ أَيْضًا نَعْمُنُ مُشْتَقِينَ إِلَى أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا مَسْكِنَتَنَا الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ. وَإِنْ كُنَّا لَا بَسِيرَ لَا نُوجِدُ عُرَاءَةً. فَإِنَّا نَحْنُ الَّذِينَ فِي الْحَيْمَةِ نَعْمُنُ مُثْقَلِينَ، إِذْ لَسْنَا نُرِيدُ أَنْ نَخْلَعَهَا بَلْ أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا، لِكَيْ يَبْتَلَعَ الْمَائِتُ مِنَ الْحَيَاةِ. وَلَكِنَّ الَّذِي صَنَعَنَا لِهَذَا عَيْنِهِ هُوَ اللَّهُ، الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضًا عَزْبُونَ الرُّوحِ.

الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي 4: 13-18

ثُمَّ لَا أُرِيدُ أَنْ نَجْهَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ الرَّاقِدِينَ، لِكَيْ لَا نَحْزَنُوا كَالْبَاقِينَ الَّذِينَ لَا رَجَاءَ لَهُمْ. لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا نُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ مَاتَ وَقَامَ، فَكَذَلِكَ الرَّاقِدُونَ بِيَسُوعَ، سَيُحْضِرُهُمُ اللَّهُ أَيْضًا مَعَهُ. فَإِنَّا نَقُولُ لَكُمْ هَذَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ: إِنَّا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ، لَا نَسْبِقُ

الرّاقدين. لأنّ الرّبّ نفسه يهتاف، بصوت رئيس ملائكة وبوق الله، سوف ينزل من السماء والأموات في المسيح سيقيمون أولاً. ثمّ نحن الأحياء الباقين سنحطف جميعاً معهم في السحب للاقاة الرّبّ في الهواء، وهكذا نكون كل حين مع الرّب. لذلك عزّوا بعضكم بعضاً بهذا الكلام.

رسالة بطرس الأولى 1: 3-7

مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح، الذي حسب رحمته الكثيرة ولدنا ثانية لرجاء حي، بقيامة يسوع المسيح من الأموات، لِميراث لا يفنى ولا يتدنس ولا يضمحل، محفوظ في السماوات لأجلكم، 5 أنتم الذين بقوة الله مخلّسون، بإيمان، لخلاص مستعد أن يعلن في الزمان الأخير. الذي به تثبّهون، مع أنّكم الآن إن كان يجب تخزون يسيراً بتجارب متنوّعة، لكي تكون تزيّنة إيمانكم، وهي أتمن من الذهب القاني، مع أنّه يمتحن بالنار، توجد للمدح والكرامة والمجد عند استعلان يسوع المسيح.

سفر الرؤيا 7: 9-10، 13-17

بعد هذا نظرت وإذا جمع كثير لم يستطع أحد أن يعدّه، من كل الأمم والقبايل والشعوب والألسنة، واقفون أمام العرش وأمام الخروف، متسربلين بنباب بيض وفي أيديهم سعف النخل وهم يصرخون بصوت عظيم قائلين: «الخلاص لإهنا الجالس على العرش وللخروف».

وأجاب واحد من الشيوخ قائلاً لي: «هؤلاء المتسربلون بالنباب الأبيض، من هم؟ ومن أين أتوا؟» فقلت له: «يا سيّد، أنت تعلم». فقال لي: «هؤلاء هم الذين أتوا من الضيقة العظيمة، وقد غسلوا ثيابهم وبيضوا ثيابهم في دم الخروف من أجل ذلك هم أمام عرش الله، ويخدمونه تحاراً وليلاً في هيكله، والجالس على العرش يجل فوقهم. لن يجوعوا بعد، ولن يعطشوا بعد، ولا تقع عليهم الشمس ولا شيء من الحر، لأنّ الخروف الذي في وسط العرش يزعاهم، ويفتادهم إلى ينابيع ماء حيّة، ويمسح الله كل دمع من عيونهم».

لوقا 1: 78-79

بأحشاء رحمة إلهنا التي بما افتقدنا المشرق من العلاء. ليضيء على الجالسين في الظلمة وظلال الموت، لكي يهدي أقدامنا في طريق السلام».

لوقا 2: 29-31

- الآن تطلق عبّدك يا سيّد حسب قولك بسلام، لأنّ عيني قد أبصرت خلاصك، الذي أعدّته قدام وجه جميع الشعوب.

يوحنا 5: 24-29

قال يسوع: "الحقّ الحقّ أقول لكم: إن من يسمع كلامي ويؤمن بالذي أرسلني فله حياة أبدية، ولا يأتي إلى دنونته، بل قد انتقل من الموت إلى الحياة. الحقّ الحقّ أقول لكم: إنّه تأتي ساعة وهي الآن، حين يسمع الأموات صوت ابن الله، والسمعون يحيون." لأنه كما أن الأب له حياة في ذاته، كذلك أعطى الابن أيضاً أن تكون له حياة في ذاته، وأعطاه سلطاناً أن يدين أيضاً، لأنه ابن الإنسان. لا تتعجبوا من هذا، فإنه تأتي ساعة فيها يسمع جميع الذين في القبور صوته، فيخرج الذين فعلوا الصالحات إلى قيامة الحياة، والذين عملوا السيّئات إلى قيامة الدنونة."

يوحنا 6: 37-40

قال يسوع: "كُلُّ مَا يُعْطِينِي الْآبُ فَإِلَيْ يُوْفَى، وَمَنْ يُؤْتِي الْآبَ لِيُؤْتِي لِي، وَأَنَا أَعْطِيهِ لِي. وَهَذِهِ مَشِيئَةُ الْآبِ الَّتِي أَرْسَلَنِي: أَنْ كُلَّ مَا أَعْطَانِي لَا أَتْلِفُ مِنْهُ شَيْئًا، بَلْ أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ الْآبِ الَّتِي أَرْسَلَنِي: أَنْ كُلَّ مَنْ يَرَى الْإِبْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ تَكُونُ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ."

يوحنا 11: 21-26

فَقَالَتْ مَرْثَا لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتُ هَهُنَا لَمْ يَمُتْ أَخِي! لَكِنِّي الْآنَ أَيْضًا أَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا تَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ يُعْطِيكَ اللَّهُ إِيَّاهُ.» قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «سَيَقُومُ أَخُوكَ.» قَالَتْ لَهُ مَرْثَا: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَقُومُ فِي الْقِيَامَةِ، فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.» قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا، وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبَدِ.

يوحنا 14: 1-6

قال يسوع: "لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ. أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ فَأَمِنُوا بِي. فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلٌ كَثِيرَةٌ، وَإِلَّا فَإِنِّي كُنْتُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ. أَنَا أَمْضِي لِأَعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا، وَإِنْ مَضَيْتُ وَأَعَدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا آتِي أَيْضًا وَأَأْخُذُكُمْ إِلَيَّ، حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا، وَتَعْلَمُونَ حَيْثُ أَنَا أَذْهَبُ وَتَعْلَمُونَ الطَّرِيقَ." قَالَ لَهُ تَوْمَاسُ: «يَا سَيِّدُ، لَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ تَذْهَبُ، فَكَيْفَ نَعْرِفُ أَنْ نَعْرِفَ الطَّرِيقَ؟» قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ إِلَّا بِي."

عند إجراء خدمة دفن طفل.

مرقس 10: 13-16

وَقَدَّمُوا إِلَيْهِ أَوْلَادًا لِكَيْ يَلْمَسَهُمْ. وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فَانْتَهَرُوا الَّذِينَ قَدَّمُوهُمْ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ اغْتَاظَ وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ.» فَاحْتَضَنَهُمْ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ.

العظة

يتحدّث القسيس بحزينة أو يستعمل إحدى الخيارات أدناه. يمكن أن تتطرق العظة للمواضيع التالية:

- مواجهة الحزن
- مراحل حياة المتوتق
- فناء الحياة
- الرجاء المسيحي
- القيامة والحياة الأبدية
- تذكّر المعمودية
- المسيح قاهر الموت

أيها الأهل الأعزّاء، مُصابكم جليل بفقدانكم قريبكم (قريبكم). لقد اجتمعنا اليوم لنُشيعه (ها) إلى مثواه (ها) الأخير. نفكر فيه (ها) وفي حياته (ها). وتذكّر كلّ خصاله (ها) الحميدة وكلّ الأمور الطيبة التي خبرناها من خلاله (ها). فتمتلأ قلوبنا امتنانًا واحترامًا له (ها). نقف الآن أمام الله. يُكلّمنا من خلال كلمته. نتقرّب إليه بالصلاة. نستودع المتوتق (المتوتقة) ونستودع ذويه (ها) المحزونين بفقدانه (ها) في عناية الله. نصلي إلى الله العون على تحمّل الحزن، ونلتمس أماننا من يسوع المسيح القائم من بين الأموات الذي غلب الموت.

الموت جزء من الوجود البشري. إنَّ الموت والولادة تسيران جنبًا إلى جنب في هذا العالم. الخليقة كلها إلى زوالٍ. لكل واحد منا وقتٌ يغادر فيه هذا العالم. الموت أمرٌ نهائيٌّ ومجهول. ولهذا السبب، نشعر بالخوف من التفكير فيه. فالموت يُخطف منا إنساناً عاش بقرينا فلا يعود بإمكاننا سماع صوته ولا الحديث إليه أو النظر إليه. لا يعود بإمكاننا أن نُعبّر له عن حبا واهتمامنا. الموت يقطع حتى أكثر الروابط قُرْبًا. عندما يُواجهنا الموت، نفهم أنه يجدر بنا الاستعداد للرحيل. فكلمة الله توصينا بأن نضع أماننا ورجاءنا في يسوع المسيح. فهو قد كَفَّر عن خطايانا بموته. وقد قام من بين الأموات وجَهَّز لنا بوساطته حياة أبدية. يقول يَسُوعُ: "أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا." (يوحنا 11:25)

أو

الأصدقاء الأحياء، اجتمعنا اليوم لتشجيع إنسانٍ عزيزٍ (إنسانةٍ عزيزةٍ) على قلوبكم. نُدرك بشكل مؤلم أن الموت جزءٌ من حياتنا كريح تُهبُّ علينا. أتم، الأهل والأقارب، تشعرون كيف أصبح الحزن بالنسبة لكم حقيقةً ملموسة فقد فقدتم إنساناً عزيزاً (إنسانةً عزيزةً) على قلوبكم. الموت أمرٌ نهائيٌّ لا رجعة فيه. قوته أكبر منا. ولكنَّ سلطان الله يمتدُّ إلى الموت أيضاً. نصلي أن يُعزِّبكم حضور الرَّبِّ وأن يعضدكم في حزنكم ويقوِّبكم في الأيام القادمة وكل أيام حياتكم. عون الرَّبِّ يأتي كذلك من خلال الأشخاص الذين يشاركونكم حزنكم وشوقكم. حقيقة الموت تنعكس في كلمات الكتاب المقدس أيضاً حيث تُشَبَّه حياتنا بالحلم، وتدفق الماء، وبجمال العشب والزهور وهشاشتهما. وهكذا، يظهر لنا الوقت الذي يُعطى لنا ثُمَّ يُأخذ منا. أيامنا وسنواتنا فيها أيضاً إمكانات الحياة المختلفة. يمنحنا الله وقتاً - ليس فقط لأنفسنا ولكن أيضاً لبعضنا البعض. ونحن نُحسُّ بقيمة هذا الوقت في العمل، وفي المنزل، ومع أحبائنا، وفي خدمة الآخرين. كما يمكننا رؤية قيمة الوقت الفريدة بوضوح عندما نفكر في الأبدية. نشكر الله على كل الخير الذي قدّمه لنا فلان (أو قدّمته لنا فلانة) خلال أيام حياته (ها).

يأتي علينا جميعاً يوماً ينتهي فيه مشوارنا. يُحْتُنَّا الرَّبُّ في كلمته على أن نفكر في مماتنا وفي الأبدية أيضاً. لا أحد يعرف توقيت موته، وعادةً ما يأتي الموت فجأةً. ما الذي تتمسك به عندما تختفي المعونة البشرية ويأتي اليوم الذي نفارق فيه هذه الحياة؟ تتمسك بالله الذي يمنحنا بنعمته أماناً راسحاً في الموت وفي الحياة على السواء. مخلصنا يسوع المسيح اختبر بنفسه نصيبَ البشر بكلّ آلامه. وقد مات على الصليب ليكفّر عن خطايا كل واحدٍ منا. وقام من بين الأموات فغلب الموت. وَيَسُوعُ يُؤكِّد ويقول: "أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا." إنَّ كنيسة المسيح توصل لنا رسالة المحبة والنعمة هذه. عندما نُؤمن بيسوع وبغفران الخطايا يمكننا أن نتحلّى بالشجاعة ونكون واثقين بأن المسيح هو الطريق من ظلال الموت إلى النور الأبدي.

جميعنا سنُسَبِّح من هذا العالم حين يحين وقتنا. نُفَرِّع الأجراس لذكرانا ويحتضننا القبر. إن الإيمان بالمسيح هو أكثر مما نراه هنا. رجاء القيامة يفتح الأفق على تلك الإشرافة حيث لا يوجد مرض ولا عذاب ولا موت. وهذه هي القيامة التي تنتظرها كنيسة المسيح. سيتحقق عندئذ ذلك الرجاء الذي يتحدّث عنه سفر أيوب إذ يقول: "أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَلِيِّ حَيِّي، وَالْآخِرَ عَلَيَّ الْأَرْضِ يَقُومُ." (سفر أيوب 19:25)

الخيار ب

تأمل الكتاب المقدس

يتم اختيار نص أو نصوص من الكتاب المقدس حول كل موضوع من المواضيع التي يتم التطرّق إليها. تُقرأ النصوص بالتناوب مع الوعظة. ويمكن أن تُتَّبَع قراءة الكتاب المقدس بمزمور أو ترنيمة، أو بعزف موسيقى أو بفترة صمت للتأمل. كما يمكن أيضاً اختيار ترنيمة مناسبة.

فناء الحياة

القيس: نستمتع إلى كلمة الله عن فناء حياتنا:

سفر أيوب 14: 1-2، 5

الإنسان مولود المرأة، قليل الأيام وشبعان تعبًا.
يخرج كالزهر ثم ينحسب ويبرح كالظليل ولا يقف.
إن كانت أيامه محدودة، وعدد أشهره عندك، وقد عينت أجله فلا يتجاوزهُ.

سفر الجامعة 3: 1-8

لكل شيءٍ زمانٌ، ولكل أمرٍ تحت السماوات وقتٌ:
للولادة وقتٌ
وللموت وقتٌ.
للعرس وقتٌ
ولقبح المغروس وقتٌ.
للقتل وقتٌ وللشفاء وقتٌ.
للهدم وقتٌ وللبناء وقتٌ.
للبنكاء وقتٌ وللضحك وقتٌ.
للنوح وقتٌ وللرفص وقتٌ.
لتفريق الحجارة وقتٌ ولجمع الحجارة وقتٌ.
للمعانقة وقتٌ وللانفصال عن المعانقة وقتٌ.
للكسب وقتٌ وللخسارة وقتٌ.
للبصيانة وقتٌ وللطرح وقتٌ.
للتمزيق وقتٌ وللتحبيب وقتٌ.
للسكوت وقتٌ وللتكلم وقتٌ.
للحب وقتٌ وللبغضة وقتٌ.
للحرب وقتٌ وللصلح وقتٌ.

سفر الجامعة 12: 7

فيرجع التراب إلى الأرض كما كان،
وترجع الروح إلى الله الذي أعطها.

سفر إشعياء 38: 12

مسنكي قد انقلع وانتقل عني كخيمة الراعي.
لقد كنت كالحائك حياتي. من التول يقطعني.

سفر إشعياء 40: 6-8

صَوْتُ قَائِلٍ:

«نَادِ».

فَقَالَ: «بِمَادًا أَنْادِي؟»

«كُلُّ جَسَدٍ عُشْبٌ، وَكُلُّ جَمَالِهِ كَزَهْرِ الْحَقْلِ.

يَيْسَ الْعُشْبُ، ذَبُلَ الزَّهْرُ، لِأَنَّ نَفْحَةَ الرَّبِّ هَبَّتْ عَلَيْهِ.

حَقًّا الشَّعْبُ عُشْبٌ!

يَيْسَ الْعُشْبُ، ذَبُلَ الزَّهْرُ.

وَأَمَّا كَلِمَةٌ إِلَيْنَا فَتَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ».

الرسالة إلى العبرانيين 13:14

لَأَنَّ لَيْسَ لَنَا هُنَا مَدِينَةً بَاقِيَةً، لَكِنَّا نَطْلُبُ الْعَتِيدَةَ.

الاستعداد للموت

القسيس: لنستمع إلى كلمة الله عن الاستعداد للموت.

مزمور 90:12

إِحْصَاءَ أَيَّامِنَا هَكَذَا عَلَّمْنَا فَنُؤْتِي قَلْبَ حِكْمَةٍ.

مزمور 139: 23-24

احْتَبِرْنِي يَا اللَّهُ وَاعْرِفْ قَلْبِي.

امْتَحِنِّي وَاعْرِفْ أَفْكَارِي.

وَانظُرْ إِنْ كَانَ فِيَّ طَرِيقٌ بَاطِلٌ،

وَاهْدِنِي طَرِيقًا أَبَدِيًّا.

مرقس 13: 35-37

يقول يسوع: "اسهروا إدا، لأنكم لا تعلمون متى يأتي رب البيت، أم مساءً، أم نصف الليل، أم صباح الديك، أم صباحاً. لئلا يأتي بعتة

فبيدكم نياماً! وما أقوله لكم أقوله للجميع: اسهروا."

سفر الرؤيا 2:10

يقول يسوع: "كن أميناً إلى الموت فسأعطيك إكليل الحياة."

سفر الرؤيا 3:11

يقول يسوع: "ها أنا آتي سريعا. تَمَسِّكُ بِمَا عِنْدَكَ لِقَلَّا يَأْخُذُ أَحَدٌ إِكْلِيلَكَ."

الرجاء المسيحي

القسيس: لنستمع إلى كلمة الله عن الرجاء المسيحي.

مزمور 62: 1-2، 5-7

إِنَّمَا لِلَّهِ انْتَهَرْتُ نَفْسِي.

مِنْ قَبْلِهِ خَلَّاصِي.

إِنَّمَا هُوَ صَخْرَتِي وَخَلَّاصِي،

مَلْجَأِي، لَا أَتَزَعُّهُ كَثِيرًا.

إِنَّمَا لِلَّهِ انْتَهَرْتُ يَا نَفْسِي،

لَأَنَّ مِنْ قَبْلِهِ رَجَائِي.

إِنَّمَا هُوَ صَخْرَتِي وَخَلَّاصِي،

مَلْجَأِي فَلَا أَتَزَعُّهُ.

عَلَى اللَّهِ خَلَّاصِي وَمَجْدِي،

صَخْرَةٌ قُوَّتِي مُخْتَمَايَ فِي اللَّهِ.

مزمور 68: 21

اللَّهُ لَنَا إِلَهٌ خَلَّاصٌ،

وَعِنْدَ الرَّبِّ السَّيِّدِ لِلْمَوْتِ مَخْرَجٌ.

مزمور 73: 23-26

وَلِكَيْ دَائِمًا مَعَكَ.

أَمْسَكَتَ بِيَدِي الْيُمْنَى.

بِرَأْيِكَ هَدَيْتَنِي، وَوَعَدْتَ إِلَيَّ مَجْدًا تَأْخُذُنِي.

مَنْ لِي فِي السَّمَاءِ؟

وَمَعَكَ لَا أُرِيدُ شَيْئًا فِي الْأَرْضِ.

قَدْ فَنِيَ لَحْمِي وَقَلْبِي.

صَخْرَةٌ قَلْبِي وَنَصِيْبِي اللَّهُ إِلَى الدَّهْرِ.

متى 20: 6-21

يقول يسوع: "بَلِ اكْتَبَرْنَا لَكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ لَا يُفْسِدُ سُوسٌ وَلَا صَدَأٌ، وَحَيْثُ لَا يَنْقُبُ سَارِقُونَ وَلَا يَسْرِقُونَ، لِأَنَّهُ حَيْثُ

يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا."

يوحنا 6: 68-69

"يا رب، إلى من نذهب؟ كلام الحياة الأبدية عندك، ونحن قد آمننا وعرفنا أنك أنت المسيح ابن الله الحيّ."

الرسالة إلى أهل رومية 6:23

لأن أجر الخطية هي موت، وأما هبة الله فهي حياة أبدية بالمسيح يسوع ربنا.

الرسالة إلى العبرانيين 10: 19-20

فإذ لنا أيها الإخوة ثقة بالدخول إلى «الأقداس» بدم يسوع، طريقا كرسه لنا حديثا حيا.

الرسالة إلى العبرانيين 10: 35-36

فلا تطرحوا ثقتكم التي لها مجازاة عظيمة. لأنكم تحتاجون إلى الصبر، حتى إذا صنعتم مشيئة الله تنالون الموعد.

يوحنا 4: 9-10

بهذا أظهرت محبة الله فينا: أن الله قد أرسل ابنه الوحيد إلى العالم لكي نحيا به. في هذا هي المحبة: ليس أننا نحسن أحبنا الله، بل أنه هو أحبنا، وأرسل ابنه كفارة لخطايانا.

القيامة والحياة الأبدية

القسيس: لنستمع إلى كلمة الله عن القيامة والحياة الأبدية.

مزمور 16: 5-11

الرب نصيب قسمتي وكأسي.
أنت قابض فروعتي.
جبال وقعت لي في النعماء،
فالميراث حسن عندي.
أبارك الرب الذي نصحني،
وأيضاً بالليل تُنذِرني كليتائي.
جعلت الرب أمامي في كل حين،
لأنه عن يميني فلا أتزعزع.
لذلك فرح قلبي، وابتهجت روجي.
جسدي أيضاً يسكن مطمئناً.
لأنك لن تترك نفسي في الهاوية.
لن تدع تفيتك يرى فساداً.
تُعزفني سبيل الحياة.

أمامك شبع سُورٍ.
في يمينك نعم إلى الأبد.

سفر إشعياء 65: 17-18

«لأبي هأنذا خالق سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةٍ
وَأَرْضًا جَدِيدَةً،
فَلَا تُذَكِّرُ الْأُولَى وَلَا تَحْطُرُ عَلَى بَالٍ.
بَلِ افْرَحُوا وَابْتَهِجُوا إِلَى الْأَبَدِ فِي مَا أَنَا خَالِقٌ

يوحنا 3: 16-17

قال يسوع: "لأنَّه هكذا أحبَّ اللهُ العالمَ حتَّى بَدَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. لِأَنَّهُ لَمْ يُرْسَلِ اللهُ ابْنُهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيُحْلِسَ بِهِ الْعَالَمَ، بَلْ لِيُحْلِسَ بِهِ الْعَالَمَ."

يوحنا 6: 44-47

قال يسوع: "لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُقْبَلَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَجْتَذِبْهُ الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ: وَيَكُونُ الْجَمِيعُ مُتَعَلِّمِينَ مِنَ اللهِ. فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ مِنَ الْآبِ وَتَعَلَّمَ يُقْبَلُ إِلَيَّ. لَيْسَ أَنَّ أَحَدًا رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ."

الرسالة إلى أهل رومية 14: 7-9

أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَّا يَعِيشُ لِذَاتِهِ، وَلَا أَحَدٌ يَمُوتُ لِذَاتِهِ. لِأَنَّنا إِنْ عَشْنَا فَلِلرَّبِّ نَعِيشُ، وَإِنْ مِتْنَا فَلِلرَّبِّ نَمُوتُ. فَإِنْ عَشْنَا وَإِنْ مِتْنَا فَلِلرَّبِّ نَحْنُ. لِأَنَّهُ لِهَذَا مَاتَ الْمَسِيحُ وَقَامَ وَعَاشَ، لِكَيْ يَسُودَ عَلَى الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ.

الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس 4: 16-18

لِذَلِكَ لَا نَفْشَلُ، بَلْ وَإِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا الْخَارِجُ يَفْئِي، فَالِدَّاخِلُ يَتَجَدَّدُ يَوْمًا فَيَوْمًا. لِأَنَّ حِفَّةَ ضَيْقَاتِنَا الْوَقْتِيَّةِ تُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ نَقْلَ مَجْدٍ أَبَدِيًّا. وَنَحْنُ غَيْرُ نَاطِرِينَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لَا تُرَى. لِأَنَّ الَّتِي تُرَى وَفْتِيَّةٌ، وَأَمَّا الَّتِي لَا تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ.

الرسالة الثانية إلى تيموثاوس 4: 7-8

قَدْ جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكْمَلْتُ السَّعْيَ، حَفِظْتُ الْإِيمَانَ، وَأَخِيرًا قَدْ وُضِعَ لِي إِكْلِيلُ الْبِرِّ، الَّذِي يَهْبُهُ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، الرَّبُّ الدَّيَّانُ الْعَادِلُ، وَلَيْسَ لِي قَعْفُ، بَلْ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ ظُهُورَهُ أَيْضًا.

الرسالة إلى العبرانيين 4: 9-11

إِذَا بَقِيتُ رَاحَةً لِشَعْبِ اللهِ! لِأَنَّ الَّذِي دَخَلَ رَاحَتَهُ اسْتَرَاحَ هُوَ أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِهِ، كَمَا اللهُ مِنْ أَعْمَالِهِ. فَلْنَجْتَهِدْ أَنْ نَدْخُلَ تِلْكَ الرَّاحَةَ.

سفر الرؤيا 13: 14

وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِّنَ السَّمَاءِ قَائِلًا لِي: «اَكْتُبْ: طُوبَى لِلأَمْوَاتِ الَّذِينَ يَمُوتُونَ فِي الرَّبِّ مُنْذُ الْآنَ». «نَعَمْ» يَقُولُ الرُّوحُ: «لَكِنِّي يَسْتَرِيحُوا مِنْ أَعْمَائِهِمْ، وَأَعْمَائُهُمْ تَتَّبِعُهُمْ».

ج. المباركة

8. اعتراف الإيمان

اعتراف الإيمان يُقرأ جماعةً بصوتٍ واحد.

الشعب: نحنُ نُؤمنُ بإله واحد،

آب قادر على كل شيء،

خالق السماء والأرض، كل ما يرى وما لا يرى.

وبرب واحد يسوع المسيح.

ابن الله الوحيد. المولود من الآب قبل كل الدهور.

إله من إله. نور من نور. إله حق من إله حق.

مولود غير مخلوق. ذو جوهر واحد مع الآب.

هو الذي به كان كل شيء.

الذي من أجلنا نحن البشر، ومن أجل خلاصنا نزل من السماء.

وتجسد بالروح القدس من مريم العذراء، وصار إنسانا، وصلب في عهد بيلاطس البنطي.

وتألم. وقبر.

وقام في اليوم الثالث كما جاء في الكتب.

وصعد إلى السماء. وهو جالس عن يمين الآب.

وسياتي أيضا بمجد، ليدين الأحياء والأموات.

الذي ليس لملكه انقضاء.

ونؤمن بالروح القدس،

الرب المحيي، المنبثق من الآب والابن،

المسجود له والمجد مع الآب والابن، الذي تكلم بالأنبياء.

وبكنيسة واحدة مقدسة جامعة رسولية.

واعتراف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا.

وأترجى قيامة الموتى وحياة الدهر الآتي.

9. كلمات البركة

يمكن قراءة كلمات البركة عند القبر (الفقرة 16).

القسيس: مؤمنين بيسوع المسيح القائم من بين الأموات نقف لنبارك (فلان/فلانة) (الاسم الكامل).

أو

القسيس: مؤمنين بثالوث الله، نبارك (فلان/فلانة) (الاسم الكامل) على رجاء القيامة والحياة الأبدية.

ينثر القسيس بعض التراب ثلاثاً على نعش المتوفى (ويمكنه رسم علامة الصليب بالتراب) ويقول:

يا (فلان/فلانة) (الأسماء الأولى)،

التراب إلى التراب،

والثرى إلى الثرى.

مخلصنا يسوع المسيح يقيمك في اليوم الأخير.

أو

يا (فلان/فلانة) (الأسماء الأولى)،

من التراب أتيت،

وإلى التراب تعود.

مخلصنا يسوع المسيح يقيمك في اليوم الأخير.

أو

يا (فلان/فلانة) (الأسماء الأولى)،

الرَّبُّ أَعْطَى

وَالرَّبُّ أَخَذَ،

فَلْيُكُنِ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا.

مخلصنا يسوع المسيح يقيمك في اليوم الأخير.

أو

يُزْرَعُ فِي هَوَانٍ

وَيُقَامُ فِي مَجْدٍ

يسوع المسيح هو القيامة والحياة.

إذا كان المتوفى قد وُلِدَ ميتاً أو طفلاً صغيراً.

يا (فلان/فلانة) (الأسماء الأولى)،

الله، أبونا، خلقتك.

اخلد للراحة في حضنه.

مخلصنا يسوع المسيح هو القيامة والحياة.

10. ترنيمة

بدل الترنيمة يمكن ترديد تسييح مباركة القبر أو عزف أية موسيقى مناسبة.

11. الصلاة

يمكن استعمال صلوات الدفن (الفقرة 16). ويمكن التحضير لهذه الصلاة بمشاركة أقارب المتوفى أو المتوفاة.

القسيس: لنصل!

1. يا رب يا قدوس. أنت سمحت بموت ابنك الوحيد على الصليب من أجلنا. بدفنه قدّست قبرنا حتّى نرتاح فيه. وبقيامته قهرت الموت وفتحت الطريق للحياة الأبدية. نستودع حبيبنا المتوفّى (حبيبنا المتوفّى) (فلان أو فلانة) بين يديك.
يا رب. مازلنا نمضي في الطريق؛ وبحاجة إلى القوّة لإنجاز العديد من المهام. لذلك، نصلي إليك أن تساعدنا على بناء علاقة حية مع المسيح. أزل من قلوبنا الخوف والشعور بالذنب. أيدنا وأعنا في حزننا. شجّعنا على العيش بثقة وبضمير حي. ساعدنا في خضم همومنا اليومية على الثبات على هدفنا الأبدي. اللهم امنحنا فرحة عيد الفصح ورجاء القيامة. اسمع صلاتنا بوساطة ربنا يسوع المسيح.

2. أيها الإله القدير، يا من غلبت الموت. أنت سمحت بموت ابنك الحبيب على الصليب من أجلنا وأقمته من بين الأموات حتى تكون لنا الحياة الأبدية. نصلي إليك أن تُضيء بوجْهِكَ عَلَيْنَا. علّمنا أن نتذكّر أننا لسنا خالدين هاهنا. كن قريباً من المحزونين وعزّهم في شوقهم. أعنا يا رب على أن نلتجأ إلى نعمتك، وعلى أن نحيا وفقاً لمشيئتك حتّى نقوم في اليوم الأخير مع جميع المؤمنين بك إلى الحياة الأبدية. اسمع صلاتنا بشفاعة ابنك ربنا يسوع المسيح.

3. يا رب، يا أبانا. امنح (فلان أو فلانة) سلامك الأبدي بشفاعة ابنك الحبيب ربنا يسوع المسيح. الأب القدير الرحيم. أشرق بنورك الأبدي عليه (ها). ارحمه (ها) وامنحه (ها) الحياة الأبدية. أيها الرّب الصالح، يا مخلص. لقد فديته (ها) بدمك الغالي المبارك. أدخله (ها) إلى إشراقه الله مع المقدّس باسمك يا رب. ارحمنا نحن أيضاً، وقُدنا على طريق الحياة حتى تحسّن خاتمة حياتنا فنقوم من الموت مع الصالحين. نطلب هذا يا رب بوساطة محبّتك.

4. أيها الإله الرحيم، لقد حرّرت خادمك (تك) (فلان أو فلانة) من هموم الحياة وصراعاتها. نشكرك على النعمة التي أظهرتها له (ها) ولنا. ساعدنا حتّى تُحسن استخدام الوقت الذي منحتنا إياه، وحتّى نكون مُستعدّين لتلك هذه الحياة عندما تدعونا إليك. عزّ يا رب ذوي المتوفّى المحزونين، وكن أنت أمانهم في مُصاهمهم. وليأتِ يا رب اليوم الذي تتحرّر فيه الخليقة كلها من عبودية الفناء إلى حرية أبناء الله ومجدهم. اسمع صلاتنا بشفاعة ابنك ربنا يسوع المسيح.

5. يا رب. أنت وضعت لحياتنا حدوداً. ووحّدك تعلم عدد أيام حياتنا. نشكرك يا رب على حياة (فلان أو فلانة) الذي أذنت لها أن تنتهي.

يا رب، أنت ترى كيف أنّ الشوق يُسيطر على أفكارنا. كن يا رب قريباً منّا وقريباً من أولئك الذين دعوتهم إليك. ثبّت خطواتنا على طريق الحزن. وامنحنا الثقة بأنك ستُعِيننا وستُقَوِّبنا في الأيام القادمة.

يا قدّوس. محبّتك أقوى من الموت. نشكرك لأنك أعطيتنا يسوع ليُخلصنا ويكفّر عن خطايانا. أعنا لكي نحتمي بغفرانك. أعطنا سلاماً يفوق كلّ فهم. ثبّت كلمتك في قلوبنا وقُدنا على طريق الحياة الأبدية. اسمع يا رب صلاتنا بوساطة ربنا يسوع المسيح.

6.

عند إجراء خدمة دفن المتوفّى لشخص تعذّب كثيراً.

يا رب، أيها الأب السماوي. أنت تسمح دموع خاصتك. أنت تعرف حياة (فلان أو فلانة) وعذابه (ها). امنحه (ها) عندك سلاماً وراحة أبديين. أنت تعرف كذلك الأسئلة التي لم نجد لها أجوبة. علّمنا أن نستودع أنفسنا رعايتك بكلّ الهموم التي نحملها؛ وعلّمنا أن نحمل أحمال بعضنا. أرشدنا إلى الطريق التي تُؤدّي إليك، في إشراقه السماوات. نطلب هذا بشفاعة ابنك ربنا يسوع المسيح.

7.

عند إجراء خدمة دفن المتوفّى لشخص مات فجأةً.

نقف أمامك اليوم حائرين وغير قادرين على فهم ما حدث. أنت تعلم محتتنا وتعلم حاجتنا. امنحنا أن نجد في عذابات محلّصنا وموته وقيامته ملجأنا ورجاءنا وعزّاءنا. امنحنا القوّة لتتحمل موت (فلان أو فلانة) الفجائي. نشكرك على كلّ الأمور الطيبة التي خبرناها

من خلاله (ها). نستودعه (ها) بين يديك ونصلّي: كن قريباً من المحزونين وعزّهم في حزنهم. وامنحنا أن نلتقي عندك في ملكوت السماوات. اسمع صلاتنا بشفاعة ابنك الحبيب، ربنا يسوع المسيح.

.8

عند إجراء خدمة دفن الموتى لشخص مات ضحية عنف.

أيها الإله الرحيم. أنت تعلم حزننا وهمنا. كن معنا وخبّف آلامنا. عزّنا بحضورك وامنحنا القوّة لنعيش ونتحمّل هذا الحزن. أعنّا لكي نثق في محبتك وتتغلب على الكراهية؛ ساعدنا على الصفح. نشكرك لأنك تسمع صرخاتنا وتفهمها. نريد أن نضع كل ألما ومرارتنا ومعاناتنا وكلّ حياتنا بين يديك. امنح (فلان أو فلانة) سلاماً أبدياً. أعطنا سلامك، وأعطنا معيًّ لحياتنا. اسمع صلاتنا بشفاعة ابنك الحبيب، ربنا يسوع المسيح.

.9

عند إجراء خدمة دفن الموتى لشخص انتحر.

أيها الإله الرحيم. من عمق أحزاننا نرفع صوتنا بالصلاة إليك. كُن قريباً منّا في محنتنا. وحدك تعلم حياة (فلان أو فلانة) وموته (ها). نستودعه (ها) عناية نعمتك. أنت تعلم مدى صعوبة الحياة أحياناً. أنت تعلم أعماقنا وأفكارنا. احملنا بين ذراعيك في حزننا وامنحنا سلامك الذي يفوق كل فهم. نضع ثقتنا في مخلصنا يسوع المسيح.

.10

عند إجراء خدمة دفن الموتى لطفل وُلد ميتاً.

أيها الإله الرحيم. لا نفهم لماذا لم يولد هذا الطفل (ة) حيّاً (حيّةً). ولكننا نؤمن أنّه (ها) عندك وعند الملائكة. نستودعه (ها) حضنك الأبوي واثقين في عمل يسوع الفادي. كن قريباً يا رب من فلان وفلانة (أسماء الوالدين) ومن كل العائلة، والأجداد وجميع الأقارب في حزنهم. عزّهم يا رب عندما تستحوذ على عقولهم الأسئلة المؤلمة. امنحهم القوّة لتخطي الأيام القادمة. اسمع صلاتنا بشفاعة ابنك، ربنا يسوع المسيح.

.11

عند إجراء خدمة دفن الموتى لطفل صغير.

أيها الإله الرحيم. أنت تعلم حزننا وخبية أملنا والفرغ الذي نشعر به ونحن أمام نعش (فلان أو فلانة) الصغير. كن قريباً منّا واحفظ قلوبنا وأفكارنا. تحنّ علينا بنعمتك ومحبتك. نشكرك على حياة (فلان أو فلانة) وعلى كلّ ما قدّمه (قدّمته) لنا في حياته (ها). كن معنا ونحن نودّع هذا الطفل (هذه الطفلة). احمله (ها) بين ذراعيك وخذه (ها) إلى بيته (ها) السماوي. أرشدنا إليك في اليوم الأخير بشفاعة ابنك الحبيب، ربنا يسوع المسيح.

.12

عند إجراء خدمة دفن الموتى لطفل.

أيها الأب السماوي، الحزن يملأ قلوبنا ونحن أمام نعش (فلان أو فلانة) الصغير. الرّب أعطى، والرّب أخذ. علّمنا أن نثق بك. نشكرك لأنك سمحت لنا بأن نعيش مع هذا الطفل (هذه الطفلة) خلال أيام حياته (ها) القصيرة. خذه (ها) إليك عند ملائكتك.

وكن مع فلان وفلانة (أسماء الوالدين) ومع العائلة والأجداد وكل المحزونين. امنحهم القوة لتحمل هذا الحزن الشديد. قدنا جميعاً إلى بيتنا السماوي في اليوم الأخير. اسمع صلاتنا بشفاعة مخلصنا ربنا يسوع المسيح.

13.

عند إجراء خدمة دفن الموتى لشاب أو شابة.

يا رب، نحن لا نفهم لماذا كانت حياة (فلان أو فلانة) قصيرةً لهذا الحدّ. فناء الحياة استوقفنا. الحزن يُحيط بنا ولكننا نريد أن نثق بك. نُصَلِّي إليك يا رب أن تكون معنا والشوق يملأ قلوبنا. نشكرك على كل الخير والجمال الذي وهبته إلينا من خلال ابننا (ابنتنا). يا رب كن مع فلان وفلانة (أسماء الوالدين) ومع العائلة والأجداد وكل الأقارب والأصدقاء في حزنهم. نحمدك على نعمة المعمودية المقدّسة، ونشكرك على نعمتك التي تمنحنا الأمان وتساعدنا على تجاوز حدود الموت. بهذا الرجاء نستودع (فلان أو فلانة) بين يديك ونلجأ إلى يسوع المسيح الذي هو القيامة والحياة.

14.

عند إجراء خدمة دفن الموتى لشخص مُسَيِّ.

أيها الإله الرحيم، أنت أعطيت (فلان أو فلانة) عمراً طويلاً؛ ودعوته (ها) إليك لثريجه (ها) من متاعب الزمان. امنحه (ها) الراحة الأبدية. نشكرك على كلّ الأمور الطيبة التي خبرناها من خلاله (ها). علّمنا أن نُؤسّس حياتنا على كلمتك، وأن نسعى وراء كل ما هو طيب وصالح وأبدي. ساعدنا على اللجوء إلى نعمتك وعلى أن نحيا وفقاً لمشيئتك حتّى نأتي إليك ونلتقي بأحبابنا وبك في بيتنا السماوي في اليوم الأخير. اسمع صلاتنا بشفاعة ابنك الحبيب، ربنا يسوع المسيح.

15.

عند إجراء خدمة دفن الموتى لشخص مُسَيِّ.

يا رب، يا أبانا. أنت أعطيت (فلان أو فلانة) عمراً طويلاً. وحصدت حبوباً ناضجة. خذه (ها) إليك ليستريح (لتستريح). نشكرك لأنك أنعمت عليه (ها) بنعم هذه الحياة وللحياة القادمة. نشكرك لأنك سمحت لنا ببناء علاقة طيبة معه (ها) تجاوزت حدود السن واختلاف الأجيال. امنحنا أن نتعلّم من كلّ الأمور الجميلة والقيّمة التي خبرناها من خلاله (ها). ساعدنا على السير في الإيمان والرجاء على طول الطريق المؤدي إلى السلام والمجد الأبديين. نشكرك على البيت السماوي الذي يجمع شمل الأجيال المختلفة. اسمع صلاتنا بشفاعة ابنك الحبيب، ربنا يسوع المسيح.

الشعب: آمين.

12. الصلاة الربانية

تُقرأ الصلاة الربانية جماعةً بصوت واحد.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ،

لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ،

لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ،

لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ

كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ.

خُبِّرْنَا كَفَافَةً أَعْطِنَا الْيَوْمَ،

وَاعْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا

كَمَا نَعْمُرُ لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا،
وَلَا تُدْخِلُنَا فِي تَجْرِيَةٍ
لَكِنْ نَحْنًا مِنَ الشَّرِيرِ.
لَأَنَّكَ لَكَ الْمُلْكُ وَالْقُوَّةُ وَالْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.
آمين.

د. الخاتمة

13. البركة

يمكن أيضا ترتيل البركة.

القسيس: يُبَارِكُكُمْ الرَّبُّ وَيَحْرُسُكُمْ.
يُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكُمْ وَيَرْحَمُكُمْ.
يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكُمْ وَيَمْنَحُكُمْ سَلَامًا.
باسم الآب † والابن والروح القدس.
الشعب: آمين.

14. موسيقى ختامية

يمكن أن تكون الموسيقى الختامية عبارة عن ترنيمه أو تسيحة و/أو عزف. ويمكن ترتيل الترنيمه أو التسيحة قبل الفقرة 15.

15. الصلاة عند القبر

القسيس: لنصل!

1. أيها الإله القدير. أيها الأب السماوي، أنت سمحت بموت ابنك الوحيد على الصليب من أجلنا. بدفنه قدّست قبرنا كذلك حتى يكون مكاناً نرتاح فيه. نصلي إليك: جهّز بروحك القدس قلوبنا لتكون مكاناً يسكنه ابنك حتى يسكن فينا وحتى نسكن فيه. امنحنا بعد الصليب والآلام أن نصل إلى السلام في اليوم الأخير وإلى الحياة الأبدية. اسمع صلاتنا بوساطة ابنك ربنا يسوع المسيح.
2. يا رب، أيها الأب السماوي الحبيب. نستودع (فلان أو فلانة) بين يديك. نُنزل جسد فقيدنا (فقيدتنا) إلى القبر برجاء القيامة. مخلصنا مات ودُفن، وبدفنه قدّست قبرنا كذلك حتى يكون مكاناً نرتاح فيه. ثم أقمته من بين الأموات فغلبت الموت وفتحت أبواب ملكوت السماء للمؤمنين.
يا مخلصنا يسوع المسيح. نرفع عيوننا إليك، ارحمنا وامنحنا رجاءً حياً. قُدنا إلى القيامة والحياة الأبدية. اسمع صلاتنا بنعمة محبتك.
3. أبانا السماوي. ساعدنا على أن نتذكّر أن ابنك ارتاح في قبره. امنحنا نحن أيضاً أن نرتاح بأمان عندما نموت، ومنتظر الحياة الجديدة. اغسلنا من الخوف وعلّمنا أن نثق بأننا بيسوع المسيح نصل إلى ملكوت السماوات بعد الموت والدفن. اسمع صلاتنا بوساطة ابنك الحبيب ربنا يسوع المسيح.
الشعب: آمين.

16. الدفن

يمكن ترتيل ترنيمه عند إنزال النعش إلى القبر.

كلمات البركة

يقرأ القسيس كلمات البركة إذا لم يكن قد قرأها عند الفقرة 9.

يمكن ترتيب ترنيمة عند وضع الورود على القبر.
